



التوزيع : عام  
E/ESCWA/16/3(Part I)/Add.1  
٢١ حزيران/يونيو ١٩٩٢  
ARABIC  
الفصل: بالانكليزية



الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السادسة عشرة  
٣٠ آب/اغسطس - ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢  
عمّان

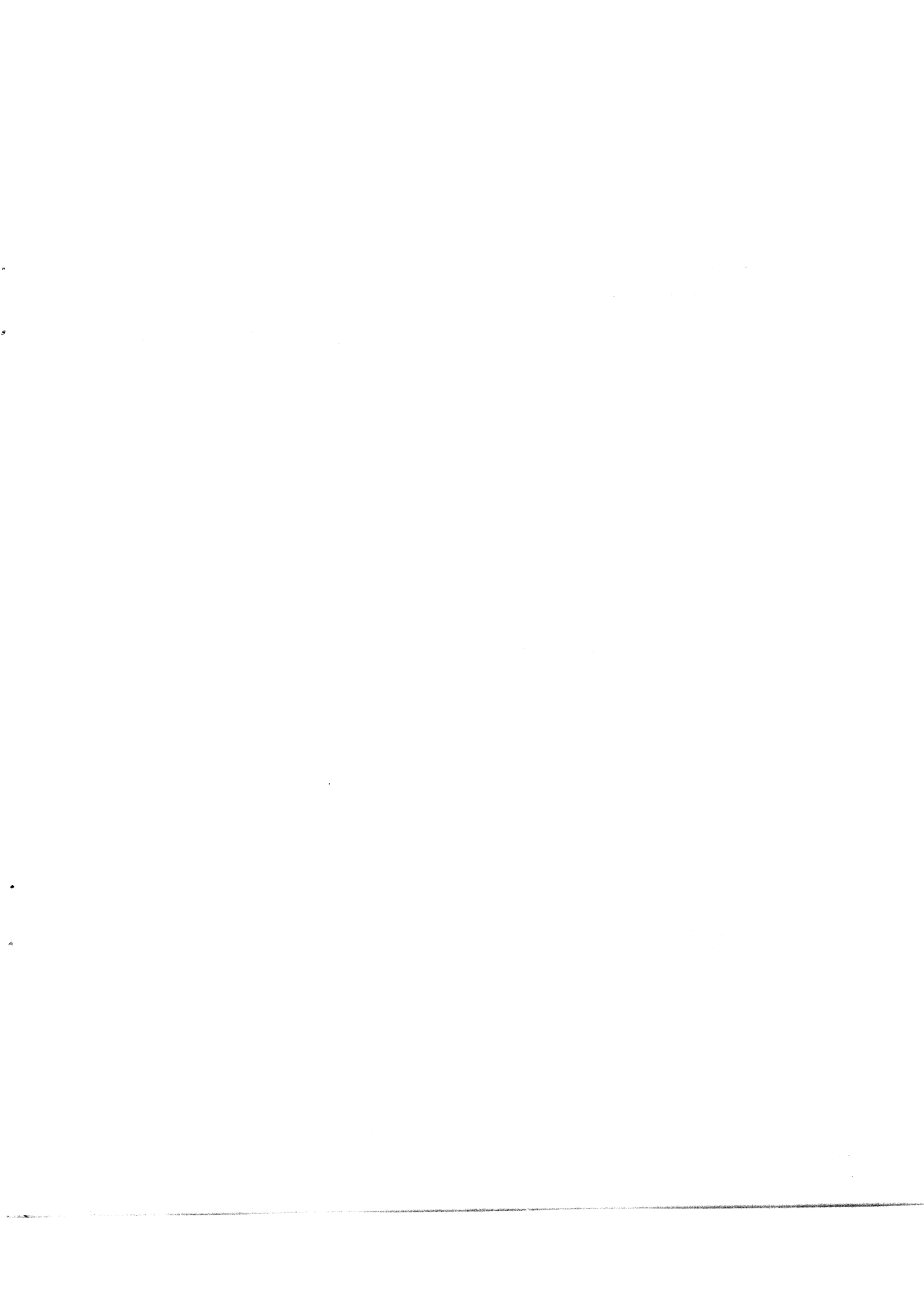
البند ٥(f) من جدول الاعمال المؤقت

تقرير الأمين العام التنفيذي عن نشاطات اللجنة

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١

تقرير عن

التدريب في مجال التخطيط الزراعي وتحليل المشاريع



## أولاً- مقدمة

بدأت كل بلدان الاسكوا تدرك أهمية تحقيق التنمية الزراعية السريعة، بغض النظر عن قاعدة مواردها الزراعية وامكاناتها. وقد أكد استمرار التدهور في وضع الأمن الغذائي والعبء المتعاظم لمدفوعات الأغذية المستوردة حقيقة مفادها أن تطوير القطاع الزراعي له أهمية كبرى في الإطار العام للتخطيط.

وعلى ضوء هذا الدور الاستراتيجي، لا بد من تعديل أنشطة تخطيط التنمية الزراعية لكي تأخذ في اعتبارها المسؤوليات المتزايدة في القطاع الزراعي. وذلك الأمر يستدعي تبسيط عملية التخطيط الزراعي وتحليل السياسات. وبالطبع فإن الحاجة إلى تكثيف جهود تخطيط التنمية الزراعية ستثير مشاكل تتمثل في تدريب الآلاف من المهنيين لصياغة وتنفيذ وإعداد الخطط، والبرامج والمشاريع على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية.

هذا وما فتئت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تقوم، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بتلبية احتياجات الدول الأعضاء من تدريب للمخططين على كيفية استخدام الأساليب الجديدة في مجال تخطيط التنمية الزراعية وتحليل السياسات. ومن أهم الأنشطة، التدريب المعتمد على الحاسوب في تخطيط القطاع الزراعي (برنامج كبا CAPP) وقد تم تخطيط وتنفيذ سلسلة من الأنشطة المشتركة في إطار عنصر البرنامج ٢-١ الخاص بشعبة الزراعة المشتركة بين الاسكوا والفاو: التدريب في مجال التخطيط الزراعي وتحليل المشاريع.

تصنف الأنشطة ضمن إطار عنصر البرنامج هذا لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ إلى ثلاث فئات: تتضمن الفئة الأولى المساهمات التي تقدمها الاسكوا في حلقات التدريب التي تنظمها وكالات أخرى؛ وتشتمل الفئة الثانية على حلقات التدريب التي تنظمها الاسكوا والفاو وجهات أخرى؛ أما الفئة الثالثة فتتضمن مواد التدريب التي تستحدثها الاسكوا وتعددها.

## ثانياً- التعاون مع الوكالات الأخرى

### التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية

قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدعوة شعبة الزراعة المشتركة بين الاسكوا والفاو للمشاركة في ندوة حول السياسات الزراعية والتخطيط تم تنظيمها بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي. وشارك في هذه الندوة ثلاثون مشاركاً يمثلون ١٥ بلداً هي الاردن والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والسودان والصومال وعمان وفلسطين والكويت ولبنان،

وليبيا ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وموريتانيا والجمهورية اليمنية. وقد تم الاعداد لعقد ١٥ جلسة من أجل تغطية طائفة متنوعة من المواضيع في مجال تحليل السياسات الزراعية وتخطيطها. وقد أستهلت كل جلسة بعرض من أحد المتحدثين لموضوع مختار تلتها مناقشة شارك فيها الحضور. وقد تناول المتحدثون من البنك الدولي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية المواضيع التالية:

- أساليب التخطيط، وضع الاستراتيجية؛
- نماذج عالمية وسياسات الحوافز القطاعية؛
- دور الأسواق المالية؛
- دور السياسات الاقتصادية الكلية والجزئية كأدوات لوضع الخطط القطاعية وتنفيذها؛
- البرامج القطاعية وبرامج التكيف؛
- السياسات الغذائية: تحديد وتقييم المخاطر المحدقة بالأغذية؛
- الطلب والعرض في مجال الأغذية في المنطقة العربية؛
- الإدارة والمراجعة: تقييم موضوعي لتنفيذ البرامج؛
- إدخال نظام السوق في الخطة؛

وبالإضافة الى ذلك، شارك في هذه الندوة متحدثان محليان كما تم تقديم خمس عشرة ورقة قطرية تناولت تجربة بلدانها في مجال التخطيط الزراعي وصياغة السياسات.

وقام موظفو شعبة الزراعة المشتركة بتقديم ورقة حول «تحليل الأسعار الزراعية في مصر: دراسة حالة عن القمح والذرة»، تشكل محاكاة عملية لرسم سياسة الأسعار؛ وتتناول آثار تغيرات الاسعار على أهداف السياسات مثل الأمن الغذائي، والايرادات الحكومية والرفاه الاجتماعي، ومدفوعات الاغذية المستوردة وتوزيع الدخل. ويتم إعداد قاعدة البيانات على الحاسوب لكي تسمح باختيار الأدوات الملائمة لتحليل المشكلات وإعداد التقارير. وقد يكون التدريب في مثل هذا الشكل المتكامل مفيداً للغاية لمحلي السياسات او الاقتصاديين التطبيقيين الذين يقومون بإعداد إستشارات في مجال رسم السياسات في فترة قصيرة من الوقت.

وقد عرض موظفو الشعبة المشتركة أيضاً بياناً عملياً لبرنامج كابا (CAPP) بشيء من التفصيل. وكانت تلك فرصة سانحة لتقديم هذا البرنامج لمثل هذا العدد الكبير من الحضور. وعندها طلبت ليبيا الحصول على مساعدة فنية لتدريب موظفي وزارة الزراعة.

وقد أسفر تقديم الأوراق والمناقشات المكثفة عن ١١ توصية من بينها:

(f) زيادة التأكيد على أهمية الربط بين السياسات الجزئية والسياسات الكلية عند صياغة وتنفيذ خطط التنمية؛

(ب) وعلى أساس المزية النسبية أو أي معيار اقتصادي آخر، على البلدان أن تقوم بوضع سياساتها الخاصة بالانتاج الزراعي بطريقة تتسق مع السياسات الوطنية ومع السياسة العربية الشاملة؛

(ج) تُفرض ضرائب كبيرة على القطاع الزراعي في عدد من البلدان، ولا بد ان تستهدف ازالة إعانات الدعم أو أي حوافز أخرى تشجيع انتاج سلع التبادل لتحسين وضع الأمن الغذائي. كما ينبغي أن تؤخذ النواحي السلبية لإعانات دعم السلع الاستهلاكية في الاعتبار لتصويب الوضع؛

(د) لا بد من بذل الجهود، سواء على الصعيد الوطني أو الصعيد العربي، لتقوية الهيكل المؤسسي، وتحسين دقة البيانات الاحصائية والمعلومات الخاصة بامكانيات تبادل السلع وتطوير المشاريع المشتركة؛

(هـ) ولتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة، لا بد ان تركز الندوات المستقبلية على موضوع متخصص واحد مما يفسح المجال أمام عرض دراسات الحالات التي تعدها المنظمات الدولية والاقليمية.

### ثالثاً- حلقات العمل الاقليمية التي تتم بالتعاون مع الفاو ومعهد التخطيط القومي

#### ١- حلقة عمل اقليمية حول تحليل السياسات

عقدت شعبة الزراعة المشتركة بين الاسكوا والفاو وقسم تحليل السياسات الزراعية/التدريب، (ESPT)، التابع لمنظمة الأغذية والزراعة والمعهد القومي للتخطيط في مصر حلقة عمل في القاهرة لمدة ثلاثة أسابيع، من الفترة تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠. وكانت حلقة العمل هذه ثاني حلقة تنظمها نفس هذه الجهات بشأن هذا الموضوع في هذه المنطقة. وقد حضر هذه الحلقة ١٥ مشاركاً يمثلون: الاردن وايران وباكستان والجمهورية العربية السورية والسودان وسلطنة عمان وقبرص ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية.

وكمساهمة منها في هذه الحلقة، قامت شعبة الزراعة المشتركة بإعداد دورة تدريبية مبسطة حول تحليل نموذج السوق الواحد مع دراسة حالة لمصر حول النموذج متعدد الاسواق. وتم إعداد هاتين العمليتين على برنامج لوتس. وقد خصصت الجلستان الأوليان من الدورة الاخيرة لتطبيقات الحاسوب. غطى الأسبوع الأول من حلقة العمل النواحي الاقتصادية الكبيرة للقطاع الزراعي والتي تضمنت تقييماً لتحليل السياسات. وبالإضافة الى ذلك، قدمت ورقة عن أهداف سياسات الزراعة وقضاياها في مصر. وقد طلب من المشاركين إجراء تدريبات على برنامج لوتس لتحليل النواحي الاقتصادية الكبيرة للقطاع الزراعي. وتم استخدام المواد التدريبية التي أعدها قسم تحليل السياسات الزراعية/التدريب (ESPT) حول الاقتصاد الكلي لتغطية النواحي النظرية والعملية للمشكلة ومعالجة الموضوعين التاليين:

- الاطار الاقتصادي الكلي؛ و
- التكيف مع المشاكل الخارجية.

وبالإضافة الى ذلك، فقد تم تقديم نموذج سوق الحبوب (حالة زيمبابوي) الذي قام بإعداده الفريق المعني بدراسة الأغذية في جامعة أكسفورد. وقد أثارت عملية المحاكاة البسيطة التي أجريت أثناء العرض اهتماماً ملحوظاً لدى المشاركين.

وقد تركز العمل خلال الاسبوع الثاني على تحليل السوق عرضاً وطلباً وتقديم مصفوفة تحليل السياسات. وخصصت الجلسات المسائية لاعداد مصفوفة تحليل السياسات بالنسبة للحنطة والقطن في مصر. وتضمنت الجلسات الخاصة بالحاسوب تمارين حول تحليل القطاع الزراعي. ولهذا الغرض تم استخدام التحليل القطاعي الزراعي، كمجموعة برامج تدريبية قام باعدادها قسم تحليل السياسات الزراعية/التدريب (ESPT).

وخصص الاسبوع الثالث من الدورة لتقديم طريقتين يتم استخدامهما لتحليل السياسات الزراعية، هما نموذج تحليل السوق الواحد ونموذج تحليل الاسواق المتعددة. وقد قام موظفو الشعبة المشتركة بتقديم النموذجين لتلتهما بيانات عملية باستخدام برنامج لوتس. وخلال اليومين الأخيرين تم تقسيم المتدربين الى أربعة أفرقة، وذلك للعمل على دراسة حالة حول إعداد مصفوفة لتحليل السياسات خاصة بمصر، وفي نهاية الاسبوع أعد كل فريق عرضاً لدراسته.

## ٢- حلقة العمل الإقليمية حول السكان والتخطيط الزراعي

قامت كل من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وشعبة الزراعة المشتركة بين الاسكوا والفاو في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالإضافة الى معهد التخطيط القومي في القاهرة، بتنظيم حلقة العمل في الفترة ٢٣ نيسان/ابريل - ٢ آيار/مايو ١٩٩١. وهذه أول حلقة عمل يتم تنظيمها بشأن هذا الموضوع في المنطقة. وقد حضر هذه الحلقة ١٦ مشاركا يمثلون الاردن والجمهورية العربية السورية وعمان وقبرص وليبيا ومصر.

وقد استمرت هذه الحلقة مدة تسعة أيام عمل. وتم تخصيص اليومين الأولين لإلقاء المحاضرات حول العناصر السكانية والتنمية الزراعية، مع التركيز على نمو القوى العاملة، وانتقال الأيدي العاملة فيما بين القطاعات والهجرة، وتقديم دراسات محاكاة باستخدام نهج السيناريو في التخطيط، وكرس اليوم الثالث والرابع لتقديم برنامج كابا (CAPPA) وبناء السيناريو. وباستثناء يوم واحد، قام خلاله المشاركون بزيارة للمركز الديمغرافي في القاهرة، قدمت دراسة حالة حول السكان والتخطيط الزراعي تمت مناقشتها خلال الأيام الأربعة الباقية. وقد تضمنت دراسة الحالة سيناريوهات مختلفة وتحليلاً لآثار معدلات النمو البديلة واتجاهات التوسع العمراني على التنمية.

### ٣- التعاون المستقبلي

(ف) تم الاتفاق على استمرار التعاون بين الجهات الثلاثة، الفاو والاسكوا ومعهد التخطيط القومي على تنظيم حلقة عمل اقليمية سنويا؛

(ب) ستواصل الشعبة المشتركة الاسهام في تطوير مواد التدريب ولاسيما في مجالات تحليل نموذج السوق الواحد ونموذج الأسواق المتعددة؛

(ج) سيقوم قسم تحليل السياسات الزراعية/التدريب بدراسة اسكانية تطوير مواد تدريبية حول نموذج السياسات التي تنتهجها الفاو في مجال الحاسوب.

#### رابعاً- تطوير المواد التدريبية

##### ١- برنامج تحليل البيانات ومحاكاتها ديزي (DASI)

طلبت الفاو من الشعبة المشتركة ان تقوم بتنقيح وتحسين وتحديث المواد التدريبية على نظام نغامو (NGAMO) التي يُعدها قسم تحليل السياسات الزراعية/التدريب (ESPT) والتي تستخدم في حلقة العمل الخاصة بتحليل برنامج ديزي (DASI). وقد تم تنقيح عمليات نغامو (NGAMO) التدريبية الأربعة باستخدام النسخة الجديدة من برنامج ديزي (DASI) ودمج نسق حر لمدخلات البيانات. ثم أُخرجت النسخة المنقحة في وثيقتين، تتضمن الأولى مقدمة لبرنامج ديزي (DASI)، ونسخة وافية لدليل المستخدم، ومجموعة من أربع عمليات تدريبية، وتعليمات تفصيلية لكيفية تركيب برنامج ديزي (DASI) في عدد من أجهزة الحاسوب ذات المواصفات المختلفة. وقد تم تضمين قسم يوفر ملاحظات قصيرة عن برنامج معالجة الكلمات، ونظامي وورد ستار (Wordstar) ودوس (DOS). وتوفر هذه الوثيقة الآن تعليمات كاملة عن كيفية إدخال البيانات على نماذج محددة لكل فرع من فروع السلع، والاستثمارات والأنشطة والخطط. ومن المتوقع ان تعمل الوثيقة الخاصة بالبيانات ومجموعة الملفات على تيسير عمل المدرب نظراً الى أن الاسلوب المعتمد واضح وسهل الفهم. وسوف تتضمن الوثيقة الثانية حلولاً لعمليات نغامو (NGAMO) الأربعة.

##### ٢- دراسة حالة عن سياسة التسعير الزراعي

استناداً الى البيانات التي جرى تجميعها من مصر، قامت الشعبة المشتركة باعداد دراسة حالة عن سياسة التسعير الزراعي، وهي عملية محاكاة للنموذج المتعدد الأسواق وذلك لاغراض التدريب. وتنقسم الوثيقة الى جزأين، يتضمن الجزء الأول معلومات عن بعض الأهداف والقضايا والادوات المتصلة ببعض السياسات العامة، وارتباطها بحالة مصر. ويتناول الجزء الثاني التحليل الكمي بقدر أكبر. ويتم إعداد ارقام قياسية مبسطة للانتاج والاسعار لبعض المحاصيل المختارة، وذلك لتحليل الاتجاهات السابقة وتقلبات

السوق. ويمكن أن يشار الى هذا بالجزء التشخيصي للتحليل. وكلما تطور تحليل السوق، بيّنت دراسة الحالة آثار تغير السياسات على الانتاج والاستهلاك والعملات الاجنبية والعجز الحكومي والدخل الحقيقي. وقد تم إعداد نموذجين عن سلعتين هما القمح والذرة، ويتم حل هذا النموذج على برنامج لوتس. كما يتم اعداد برنامج صغير مكون من ثلاثة أجزاء، يصف الجزء الأول منه العناصر الأساسية لهيكل السوق والنموذج المستخدم. ويتضمن الجزء الثاني استعراضا وتعديلا للبيانات حسبما يتطلب كل عنصر من عناصر النموذج. اما البيانات التي يتضمنها هذا الجزء فتشتمل على ما يلي:

- (أ) كميات العرض والطلب؛
- (ب) أسعار السلع؛
- (ج) مرونة العرض والطلب؛
- (د) حصة الارباح حسب فئة الدخل؛
- (هـ) حصة الاستهلاك حسب قيمة الدخل؛
- (و) الدخل الأساسي للفرد؛
- (ز) الهيكل السكاني.

يتيح الجزء الثالث من البرنامج المستخدم امكانية إدخال تغييرات في السياسة. وقد أدخلت مجموعة جديدة من الأسعار لكل متغير من متغيرات السياسة، ويبين البرنامج آثار السياسات على العرض والطلب والدخل وإعانات الدعم والنفقات الحكومية والدخل في المناطق الحضرية والريفية.

#### خامسا- التوصيات

##### ١- توصيات عامة

على الرغم من الجهود الوطنية والاقليمية والدولية الرامية لزيادة الأنشطة التدريبية، لا تزال هناك حاجة متعاظمة للتدريب في مجالات التخطيط الزراعي وتحليل السياسات والمشاريع الزراعية. ولا بد أن يكون هناك تعهد قوي من جانب الحكومات لدعم أنشطة التدريب، وذلك بتخصيص موارد إضافية لغايات التدريب وتعزيز مؤسسات التدريب الوطني والاقليمي.

وقد قامت الاسكوا، بالتعاون مع الفاو، بالاضطلاع بأنشطة تدريبية في مجال التخطيط الزراعي، وتحليل السياسات والمشاريع الزراعية لتلبية الحاجة المتنامية في هذا المجال. وللاستفادة من الأنشطة السابقة، لا بد من تخطيط المساعدة على نطاق أوسع.

وثمة حاجة أيضا الى توفير متابعة أكثر فعالية تأخذ شكل المساعدة أثناء العمل، ويجب ان توضع البرامج لتكون متممة لأنشطة لها ارتباط بالعمل، وذلك كجزء من عملية التدريب.



وهناك أيضا حاجة الى زيادة التعاون الاقليمي في مجال التدريب مما يتعين أن تتخذ الدول الأعضاء التدابير اللازمة لتقوية روابطها مع لجناتها الاقليمية من جهة ومع الوكالات المتخصصة من جهة أخرى. وقد يكون هذا في شكل تبادل للمدربين ومواد التدريب وتقاسم الاستفادة من المرافق.

وتتمثل إحدى الطرق لتحقيق هذا الهدف في تشجيع الترتيبات الخاصة باقامة شبكة اقليمية تربط بين مؤسسات التدريب بغية تعزيز امكانيات التدريب في مجال التخطيط الزراعي، وتحليل السياسات والمشاريع الزراعية.

وينبغي التشديد كذلك على أهمية التدريب في مجال تحليل السياسات الزراعية. وفي أغلب الأحيان يتم اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات الزراعية في ظل ظروف معينة، مما يجعلها تفتقر الى التجربة العملية كسند لها. وقد قامت المنظمات الدولية مؤخرا باعداد ادوات لتحليل السياسات يمكن ان يستخدمها الاقتصاديون التطبيقيون. ولا بد من بذل الجهود لتدريب محلي السياسات على كيفية استخدام هذه الادوات.

## ٢- التدريب في مجال تحليل المشاريع

في ضوء الاهتمام المتزايد الذي أبدته هيئات التسليف الزراعي في استخدام برنامج ديزي (DASI)، لا بد من تقوية التعاون مع المنظمات الاقليمية مثل الاتحاد الاقليمي للاتئمان الزراعي في الشرق الأدنى وشمال افريقيا.

ويمكن إعداد مواد تدريبية تأخذ شكل عمليات صغيرة للإقراض باستخدام برنامج ديزي (DASI). ويمكن ان تساهم دراسات حالات بسيطة في هذا الشأن في نجاح الدورات التدريبية التي سيتم إعدادها مستقبلاً. ولا بد من الاضطلاع بالعمل في هذا المجال بالتعاون مع منظمة الفاو.

وتبرز حاجة أيضا لاعداد دراسة مقارنة حول مختلف برامج الحاسوب المستخدمة في تحليل المشاريع الزراعية وإعطاء المستعملين فكرة عن الخيارات المتاحة.

## ٣- التخطيط الزراعي وتحليل السياسات الزراعية

ينبغي تعزيز التدريب على برنامج كبا (CAPPA) بغية إبراز فائدته كأداة تشغيلية. ويمكن أيضا لهذا البرنامج ان يتيح كمية كبيرة من البيانات أثناء عملية بناء السيناريو والتي يمكن ان تصبح ذات فائدة كبيرة بالنسبة لتحليل السياسات.

وينبغي في الوقت نفسه أن تتم دراسة أدوات قياسية أخرى خاصة بتحليل السياسات وتحسينها إن أمكن لكي تستخدم كأدوات عملية لمحللي السياسات. وهذا أحد المجالات التي تتطلب المزيد من الاهتمام. ويمكن توسيع مجال العمل ليشمل إعداد مصفوفة قطرية لتحليل السياسات أو نماذج لأسواق سلعة معينة أو إجراء أية دراسات أخرى أو تدريب من شأنه أن يحسن مهارات رسم السياسات في البلدان.